

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

04 سبتمبر 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

غرامة التزوير الإلكتروني تصل خمسة ملايين ريال

المصدر: جريدة الرياض الأحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1969969>

حددت النيابة العامة أربع عقوبات لجرائم التزوير الإلكتروني تصل غرامتها خمسة ملايين ريال، سواء تزوير السجل التجاري الإلكتروني أو التوقيع الإلكتروني أو شهادة التصديق رقمي.

وأشارت إلى أن العقوبات تشمل السجن مدة قد تصل إلى خمسة أعوام، ونشر الحكم بعد اكتسابه الصفة النهائية، ومصادرة الأجهزة والمنظومات والبرامج المستخدمة في ارتكاب المخالفة، مشددة على أن أي ممارسات تزويرية في هذا الشأن تعد من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف.

وقال المستشار القانوني المحامي هشام الفرج لـ"الرياض": "إن عقوبة التزوير الإلكتروني والرقمي تعادل سبعة أضعاف التزوير الورقي، حيث شدد نظام التعاملات الإلكترونية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/18 بتاريخ 8 / 3 / 1428 على أن عقوبة تزوير السجلات والتوقيعات الإلكترونية وشهادات التصديق الرقمية أو استعمال ذلك مع العلم بالتزوير، تتضمن السجن مدة قد تصل خمس سنوات، وغرامة قد تصل خمسة ملايين ريال، مع التشهير ومصادرة الأجهزة."

وأضاف: "في المقابل فإن النظام الجزائي لجرائم التزوير الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/11) بتاريخ 18 / 2 / 1435 نص في المادة الرابعة على أنه من زور خاتماً أو علامةً منسوبة إلى جهة عامة، أو إلى أحد موظفيها بصفته الوظيفية؛ يعاقب بالسجن من سنة إلى سبع سنوات وبغرامة لا تزيد على سبع مئة ألف ريال، فيلاحظ أن الحد الأعلى للغرامة عند تزوير المحررات الرقمية والإلكترونية أعلى سبعة أضعاف من تزوير محررٍ أو خاتمٍ أو علامةٍ أو طابع تقليدي."

وأوضح الفرج أنه في المادة الخامسة من ذات النظام، تؤكد على معاقبة من زور خاتم جهة غير عامة، بالسجن مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاث مئة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، حيث إن عقوبة السجن التي ينص عليها النظام لتزوير المستندات التقليدية العرفية الصادرة من غير السلطة العامة تصل في حدها الأعلى للسجن ثلاث سنوات والغرامة حتى ثلاث مئة ألف ريال.

وتابع: "يثبت ذلك اهتمام الدولة -أعزها الله- بضمان موثوقية وتنمية التعاملات الرقمية والإلكترونية ووضع عقوبات رادعة لمن تسول له نفسه التلاعب بها أو تزويرها، وهذا ما انعكس أثره على كافة القطاعات، حيث أصبحت غالبية الخدمات تقدم للمواطنين بشكل إلكتروني للتسهيل والتيسير على المواطنين وزيادة الإنتاجية و تقليص الوقت المطلوب للخدمة."

برنامج خادم الحرمين للابتعاث: التقدم بطلب الابتعاث متاح للموظف في القطاعين العام والخاص

المصدر: جريدة الرياض الاحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1969873>

أعلن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث اليوم السبت عبر حسابهم بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن التقدم بطلب الابتعاث متاح للموظف في القطاعين العام والخاص. وأوضح برنامج الابتعاث أنه لا يُشترط عُمر محدد للمتقدمين، كما يمكن ذلك للدارس على حسابه الخاص وفق اشتراطات البرنامج العامة والخاصة بالمسار.



استقبال العاملات المنزليات أول مرة مسؤولية الاستقدام»

المصدر: جريدة المدينة الاحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.al-madina.com/article/803309>

حددت «المديرية العامة للجوازات»، المسؤولية حيال استقبال العاملات المنزلية، سواء في حال قدمهن للعمل لأول مرة، أو عند عودتهن بعد مغادرتهن بتأشيرة خروج وعودة.

وقالت: إن استقبال العاملات المنزليات القادمات للعمل لأول مرة يكون من اختصاص مكاتب الاستقدام، أما القادمات بتأشيرة الخروج والعودة يكون استقباليهن تحت مسؤولية صاحب العمل.

وتتيح وزارة الداخلية، للمستفيدين خدمة التفويض الإلكتروني لمن يرغبون من الأشخاص لاستقبال العاملات القادمات للعمل. وكشفت منصة أبشر الإلكترونية أن الخدمة متاحة في 4 مطارات، هي: مطار الملك خالد الدولي في مدينة الرياض، مطار الملك فهد في المنطقة الشرقية، مطار الملك عبدالعزيز الدولي في مدينة جدة، مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز في المدينة المنورة.

وأفادت منصة «أبشر» بأن مدة التفويض محددة بـ30 يوماً من تاريخه، ويمكن إلغاؤه خلال فترة التفويض، في حين سيتم تطبيق اشتراطات وقواعد وزارة الداخلية في الخدمة.

إثبات الشخصية بـ «الهوية» و«السجل».. فقط

المصدر: جريدة المدينة الأحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2113782>

نفي المتحدث باسم الأحوال المدنية محمد الجاسر، إصدار «مشاهد»، أو وثائق من الأحوال المدنية لإثبات الشخصية، باستثناء بطاقة الهوية الوطنية، وسجل الأسرة. وذكر الجاسر أن المشاهد التي كانت تفيد بوجود معاملة لدى الأحوال المدنية أُلغيت، ولم تعد يعتدُّ بها. ودعا المواطنين إلى حمل وثائقهم بصفة دائمة، سواء كانت البطاقة البلاستيكية أو الرقمية، لإبرازها لرجال السلطة العامة عند طلبها، أو عند إجراء المعاملات الرسمية التي تستدعي ذلك، باعتبارها المستند الرسمي لإثبات الشخصية. ويعتقد بأن إيصاحات المتحدث باسم «الأحوال المدنية» جاءت بعد ادعاء أشخاص عند دخولهم مرافق رسمية أنهم ليسوا بحاجة إلى حمل إثبات هويتهم، بدعوى أنهم من مشاهير تطبيقات التواصل الاجتماعي.

خلال ملتقى نظمته • جامعة نايف العربية»

توصيات من 21 دولة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2113754>

أوصى خبراء من 21 دولة حضروا ملتقى «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، الذي نظمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية والبنك المركزي المصري ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، وبمشاركة الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب؛ بأهمية وضع دليل استرشادي عربي لآليات تقييم مخاطر جرائم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بما يعزز تبادل الخبرات والتجارب الوطنية. وركزت توصيات الملتقى على أهمية تعزيز الشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص بهدف خلق مزيد من الدعم لقضايا مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والوقاية منها، والاستفادة من الدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة في هذا المجال، والعمل على تأكيد الاستثمار في تدريب العاملين بالجهات المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتأهيلهم بشكل علمي وتقني، مع تعزيز الأطر التشريعية اللازمة لدعم الاستقلالية التشغيلية لوحدات التحريات المالية، والدعوة إلى التركيز على مخاطر جرائم تمويل الإرهاب بما يشمل وضع الآليات والإجراءات الخاصة بمكافحته والوقاية منه، كذلك تعزيز الإجراءات الوطنية المتعلقة بالشفافية ودعم تطبيق التدابير الوقائية من قبل المؤسسات المالية بهدف التوصل إلى المستفيد الحقيقي من التعامل.

ودعت التوصيات إلى تكوين مجموعة عمل عربية لدراسة التحديات التقنية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بما يشمل العملات والأصول الافتراضية والأدلة الرقمية، وأهمية استفادة السلطات الرقابية والمؤسسات المالية

وجهاً إنفاذ القانون من التقنيات التكنولوجية الحديثة في الوقاية من جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والاستفادة من التجارب العربية المميزة والدولية الرائدة في مجال تطبيق العقوبات المالية المستهدفة. وشهدت فعاليات اليوم الأخير للملتقى الذي افتتح الخميس الماضي، الموافق الأول من سبتمبر 2022م، واستمر 3 أيام وحضره أكثر من 350 خبيراً من القطاع المصرفي والقضائي والأمني؛ مناقشة موضوعات متعددة حول جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال جلستي عمل، إذ جاءت الجلسة الأولى تحت عنوان «دور السلطات الرقابية والإشرافية في مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحماية نزاهة واستقرار الأنظمة المالية»، وترأس الجلسة حسن بيومي، فيما كانت الجلسة الثانية بعنوان «أفضل الممارسات في تطبيق العقوبات المالية المستهدفة» وترأسها حافظ أبو العزم.



تعديلات على لائحة التأشيرة السياحية توسع الفئات المؤهلة

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/09/02/article_2383771.html

«الاقتصادية» من الرياض أعلنت وزارة السياحة تعديلات على لائحة تأشيرة الزيارة لغرض السياحة، شملت توسيع الفئات المؤهلة، وتوفير مزيد من الخيارات للراغبين في زيارة المملكة لغرض السياحة. وبموجب لائحة تأشيرة الزيارة لغرض السياحة المعدلة التي أصدرها أحمد الخطيب وزير السياحة، ترحب المملكة بالمقيمين في دول الخليج، وبالحاصلين على تأشيرات الشينجن، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والمقيمين فيها. وأوضحت وزارة السياحة أن الحاصلين على تأشيرة إقامة في إحدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمكنهم دخول المملكة بتأشيرة سياحية إلكترونية، حيث يمكنهم التقدم عليها من خلال visitsaudi.com/visa، شريطة أن تكون الإقامة سارية المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، حسب المهن المنشورة في المنصة الإلكترونية، ويشمل ذلك أقارب حامل تأشيرة الإقامة من الدرجة الأولى القادمين برفقته، وعاملي الخدمة المنزلية القادمين برفقة كفلائهم. من جهة أخرى، منحت اللائحة المعدلة استثناء للحاصلين على تأشيرة سياحية أو تجارية سارية المفعول من الولايات المتحدة، أو المملكة المتحدة، أو إحدى دول اتفاقية شنجن، على أن يكون قد تم استخدامها لمرة واحدة على الأقل في الدخول للدولة المانحة للتأشيرة، ويدخل في هذا أقارب حامل التأشيرة من الدرجة الأولى القادمون برفقته، إضافة إلى الحاصلين على إقامة دائمة في الولايات المتحدة، أو إقامة دائمة في دول الاتحاد الأوروبي، أو إقامة دائمة في المملكة المتحدة، بما في ذلك أقارب حامل الإقامة من الدرجة الأولى القادمون برفقته، وذلك من خلال التأشيرة عند الوصول إلى أي من منافذ المملكة البرية أو البحرية أو الجوية. وأكدت لائحة التأشيرة السياحية المعدلة على السياح في أثناء وجودهم في المملكة الامتثال للأنظمة والتعليمات المتبعة، بما في ذلك حمل الوثائق الثبوتية للهوية في كل الأوقات، كما نوهت الوزارة إلى أن التأشيرة السياحية لا تتيح أداء فريضة الحج، كما أنها لا تتيح أداء العمرة في أثناء موسم الحج. ودعت الوزارة الراغبين في الحصول على مزيد من التفاصيل حول لائحة التأشيرة السياحية المعدلة، ومعرفة قائمة الدول التي يمكن لحاملي جنسيتها طلب الحصول على التأشيرة، إلى زيارة المنصة الإلكترونية أو الموقع الرسمي لوزارة الخارجية.

السعودية: أزمة الأمن الغذائي تستوجب تكاتفاً عربياً لإيجاد حلول عاجلة ومستدامة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

https://www.aleqt.com/2022/09/02/article_2383781.html

«قال الدكتور رياض الخريف وكيل وزارة المالية للعلاقات الدولية، إن العالم العربي يواجه عديداً من التحديات التنموية والاقتصادية، التي تستوجب التكاتف والتعاون للنهوض بمجتمعاته وخدمة أهدافه التنموية للوصول إلى مزيد من النمو، أسهمت في رفع مستوى الاحتياج الاقتصادي والتنموي في المنطقة، ومنها أزمة انعدام الأمن الغذائي، التي تستوجب العمل بشكل مشترك لإيجاد حلول عاجلة ومستدامة للتغلب على هذه الأزمة.

وتناول الخريف جهود حكومة المملكة ودورها الريادي في هذا الجانب بما في ذلك مساهمتها مع مجموعة التنسيق العربية من خلال الاستجابة لأزمة إمدادات الغذاء العالمية بالإعلان عن حزمة دعم تبلغ عشرة مليارات دولار، وما قامت به المملكة والرئاسة الإندونيسية لمجموعة العشرين باستضافة ندوة رفيعة المستوى حول تعزيز التعاون العالمي لمعالجة انعدام الأمن الغذائي، المؤمل أن تسهم هذه الجهود في تعزيز الأمن الغذائي للدول العربية والإسلامية.

جاء ذلك خلال مداخلة الخريف، الذي ترأس وفد المملكة في الاجتماع، في اجتماع الدورة العادية الـ110 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في القاهرة، الذي ناقش عدداً من الموضوعات المهمة، ويمثل أولوية في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية العربية ودعم الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة.

وأكد الدكتور الخريف دعم المملكة الكامل للجزائر في استضافتها القمة العربية في دورتها العادية القادمة (31)، وكذلك دعم المملكة الكامل لموريتانيا في استضافة القمة العربية التنموية 2023.

ويعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي أحد الأجهزة الرئيسية لجامعة الدول العربية، ويضم وزراء الدول العربية الأعضاء المختصين بالشؤون الاقتصادية والمالية، ويعقد المجلس دورتين كل عام، وذلك بهدف تحقيق التعاون بين الدول الأعضاء للنهوض باقتصاداتها، واستثمار مرافقها الطبيعية، وتسهيل التبادل التجاري البيني، كما يعقد المجلس اجتماعات تحضيرية للقمة العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد المجلس أهمية تعزيز العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، ولا سيما في ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن، وأهمية المضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030.

إلى ذلك، عقدت اللجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة العربية التنموية "الاقتصادية والاجتماعية"، اجتماعها أمس على المستوى الوزاري في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، برئاسة لبنان وبمشاركة الدول الأعضاء باللجنة.

ورأس وفد السعودية المشارك في الاجتماع نايف بن محمد العنزي وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون الدولية المتعددة. وأكد علي الحلبي، سفير لبنان لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية رئيس الاجتماع، في كلمته الافتتاحية، أهمية توحيد وتضافر الجهود العربية لمواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية خاصة ما يتعلق بالأمن الغذائي بعد التداعيات السلبية التي خلفتها الأزمات خلال الفترة الأخيرة.

وناقش الاجتماع تقريراً أعدته اللجنة على مستوى كبار المسؤولين أمس يتضمن متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية، الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت في بيروت 20 كانون الثاني (يناير) 2019، وكذلك الإعداد للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية، الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في موريتانيا 2023.

ضربات استباقية

المصدر: جريدة الرياض الأحد 08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.alriyadh.com/1969949>

خالد الربيش

تبذل المملكة جهوداً حثيثة في مكافحة المخدرات بجميع أنواعها، والحد من أضرارها وخطورتها على الفرد والمجتمع، ولتعزيز هذا الهدف، تتبّع المملكة استراتيجية الضربات الاستباقية لعصابات التهريب، وتعمل على رصد تحركاتهم، وكشف خططهم وألاعيهم في التهريب، ومن ثم توجه لهم ضربات استباقية، ولا يكاد يمر يوم واحد إلا وتعلن الجهات الرسمية القبض على مهربي مخدرات في المناطق كافة، وتوقع بحققهم العقوبات المقررة.

وخلال الأيام الأخيرة، سجل رجال مكافحة المخدرات مشهداً استثنائياً في حريمهم ضد تجار المخدرات، عندما وجهوا لهم ضربة استباقية قوية، بضبط نحو 47 مليون قرص إمفيتامين والقبض على مستقبلها في الميناء الجاف في منطقة الرياض، ورغم أن المهربين أخفوا الشحنة في حاويات طحين، لكن يقظة رجال الأمن بمكافحة المخدرات ومعهم هيئة الزكاة والضريبة والجمارك كشفت عن محاولاتهم اليائسة، وكانت لهم بالمرصاد، وهو ما يؤكد لمن يهيمه الأمر أن حرب المملكة ضد المخدرات قوية ومستمرة ولا نهاية لها.

ولعل في سعي شبكات التهريب لإدخال كميات كبيرة من المخدرات إلى المملكة دليل قاطع على استهداف الشباب السعودي وأمن البلاد، وهنا تراهن المملكة على وعي المجتمع في مواجهة هذه الآفة، والإبلاغ عن أي عمليات تهريب أو ترويج تستهدف المجتمع ومقدراته.

ولا تترك المملكة مناسبة محلية أو دولية خاصة بمكافحة المخدرات إلا وتشارك فيها بمجموعة برامج، تعزز من توعية المجتمع بخطورة المخدرات، وتأثيرها المدمر على الفرد والمجتمع.

وفي مناسبة "اليوم العالمي لمكافحة المخدرات" الذي يوافق الـ26 من يونيو من كل عام، تشدد المملكة على أهمية تكاتف الدول والمجتمعات لحماية البشرية من خطر المخدرات التي تهددها في أمنها واستقرارها الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وتقوم بدور فاعل وتعاون بناءً في دعم الجهود الدولية لمحاربة هذه الآفة.

وفي إدراك لأهمية الوقاية وتعزيز حصانة المجتمع من آفة المخدرات، تنهض المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة والقطاع غير الربحي بمنظومة أعمالها، موظفة البرامج التوعوية المتنوعة بين عقد المحاضرات وتنظيم المعارض، وعرض الرسائل التثقيفية بمختلف الوسائل المقروءة والمرئية والمسموعة، لتكوين الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع كافة، وتفعيل الإعلام الرقمي الجديد، ومنصات التواصل الاجتماعي؛ للوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع؛ للتعريف بأضرار المخدرات وسبل الوقاية منها.

لماذا يجب التشدد بتجريم خطاب الكراهية؟!؟

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 08 صفر 1443هـ - 04 سبتمبر 2022م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2113674>

بشرى فيصل السباعي

لو أن هناك شخصاً عنصرياً متعصباً لعنصره ويصدر عنه خطاب كراهية وتحريض واستعداد للمجتمع على أهل العرق الأوروبي الأبيض الذي يعمل جميع المنتسبين إليه بمجمعه في الوظائف العليا ذات الرواتب الفلكية، وكان هناك شخص آخر عنصري لديه خطاب كراهية وتحريض واستعداد للمجتمع على أهل عرق آخر من دولة فقيرة غالب المنتسبين إليه يعملون بوظائف الخدم والعمال، فسيكون منطقياً ومحققاً لروح العدالة أن تتشدد السلطات بمحاسبة صاحب الخطاب العنصري المحرض على من ينتمون لدولة فقيرة ويعملون بمهن متواضعة؛ لأن وضعهم الاجتماعي الضعيف يجعلهم تلقائياً فئة مستضعفة والغالبية يتجاوزون على حدودهم وحقوقهم دون حتى تحريض، فكيف إن كان هناك تحريض ضدهم؟ وهذا تماماً مثال خطورة الخطاب التحريضي العنصري المناهض للمرأة السائد بالمجتمعات الغربية والثقافات التقليدية واليمينية عموماً فضعف مكانة المرأة اجتماعياً بتلك المجتمعات يجعلها واقعة تحت مطرقة المظالم والاضطهاد والعدوان من القريب قبل الغريب، والخطاب التحريضي ضد المرأة يضاعف هذا الخطر، ولا أدل على ذلك من أخبار جرائم القتل التي يقترفها ذكر بالعائلة ضد قريبته فقط لأنها أرادت أن تحظى بحق أساسي من حقوق الإنسان كإكمال التعليم والعمل والزواج بموافقتها والأخذ برأي فقهي معتبر وإن خالف التقاليد- مثلاً الشيخ الألباني أحد أبرز أعلام التيار السلفي والحديث النبوي ألف كتاباً يثبت عدم وجوب تغطية الوجه للمرأة بعنوان «الرد المفحم، على من خالف العلماء وتشدد وتعصب، وألزم المرأة بستر وجهها وكفيها وأوجب». وهناك نساء يتعرضن لخطر القتل لأن هذا الرأي الفقهي مكتوم وليس مشهور- فالخطاب التحريضي شيطن نيل المرأة حقوقها الأساسية وجعله مرادفاً لفقد الشرف والفضيلة والدين والأنوثة ولحقوق العار بعائلتها، بينما المجتمعات التي لا يسودها خطاب كراهية ومناهضة حقوق المرأة يكون حصول المرأة على حقوقها الأساسية مرادفاً لكونها ستشرف أهلها بتحقيقها النجاحات التي تجعلهم يفخرون بها وتكون سندا مادياً ومعنوياً لهم كالولد الذكر، وللأسف يتضاعف خطر خطاب كراهية المرأة بسبب سيادة عفو ولي الضحية عن قاتلها إن كان قريبه، وإن كانت الضحية زوجة فكالعادة يتم جمع دية تكفي لإقامة مستشفى خيرى لمنع العقوبة عن القاتل ويتسابقون لتزويجه بضحية جديدة، والإناث من كل الأعمار بالمجتمعات المحافظة هن حبيسات البيوت وسلطة ونفوذ أهاليهن والمجتمع؛ ولذا من الصعب أن يتم إنقاذهن عندما يحتجن للإنقاذ، ولا توجد فئة أخرى بالمجتمع هي بمثل هذا الوضع الخطر الهش كالنساء، وأثر الخطاب المناهض للمرأة وحقوقها له مثال وضع سم بمصدر الماء العام، وبالطبع لا يتسمم الناس منه بقدر متساوٍ فكل فرد يتسمم بقدر ما شرب منه، ولذا الذي تشرب بكثافة من الخطاب المضاد للمرأة سيتشجع على ضربها وقتلها، بينما الذي كان أقل تشرباً لهذا السم قد يكتفي بمنعها من حقوقها والإساءة المعنوية العنصرية ضدها، ولا ينجو من السم إلا من شرب من مصدر بديل غير مسموم، وعادة يزعم صاحب خطاب كراهية النساء أنه محب للنساء بدليل كثرة تغزله بهن أو تعدد زيجاته، والحقيقة أن هذا النمط من الحب هو ذات نمط من يقول إنه يحب السمك أو يحب الدجاج والذي يدفع المحب لذبح السمك والدجاج ليشتبع حبه لأكله، وليس نوعية الحب لجوهر المحبوب التي تجعله يتفانى بمراعاة رغبات المحبوب. والعقوبات المفروضة على خطاب الكراهية بالمجتمعات التي لديها قوانين تعاقب على خطاب الكراهية متدرجة وتبدأ بالزام الشخص بحضور دورة تثقيفية عن خطورة وعواقب هذا الخطاب ومعاناة ضحاياه ويشاهدون مقابلات مسجلة مع الضحايا ليشرحوا بشعورهم ويحضر ضحايا سابقون لإلقاء محاضرات حية ليوصلوا تلك المعاناة، مع تأهيل سلوكي يكرس أنماط التعاطف وحساسية الشعور بالآخر، وإن تكرر خطاب الكراهية يعاقب بأعمال خدمة المجتمع كتنظيف الشوارع والحمامات العامة مع الحرمان من الوصول للإنترنت لفترة معينة، وإن كررها مرة ثالثة تبدأ العقوبات الجنائية بالغرامة والسجن وتتضاعف مع تكرار الخطاب ويحظر عليه المشاركة بأي موقع

بالإنترنت كما حصل مؤخراً مع الملاك الأمريكي البريطاني «اندرو تايت» الذي حذر من الإنترنت نهائياً لتكراره خطاب الكراهية ضد النساء، وإن حصلت جريمة عنف أو قتل بسبب الخطاب التحريضي وذكر الجاني أنه كان يطالع مقاطع أو كتابات لصاحب خطاب كراهية أو أنه حرضه شفهيّاً فعندها يحول المحرض للقضاء بتهمة جنائية تتعلق بالتحريض على العنف؛ لذا عند وقوع جرائم ضد الإناث يجب استجواب الجناة عن الأشخاص والمصادر التي تأثروا بها ويجب إعلانها لتوعية الناس بخطرهما، وخطاب الكراهية تتضاعف خطورته عندما يصدر من الفئات التي تعتبر بمثابة مرجعية ثقافية أخلاقية ودينية واجتماعية للمجتمع، كأصحاب المكانة الاعتبارية والمشاهير وحاملي درجة الدكتوراه والعاملين بوظائف تتعلق بالدين أو القانون أو الإعلام والصحافة والثقافة، حتى صار إطلاق التصريحات المناهضة للمرأة وحقوقها وكرامتها وإنسانيتها وسيلة مبتذلة لنيل شهرة الترنند على حساب تعرض النساء للعنف والقتل بسبب عنتريات هذا الشحن اليومي للعصبية الذكورية ضد الإناث، وأخيراً يجب التذكير بدلالة الأحاديث التالية: «من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها،.. ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها..» مسلم. «لا تقتل نفس ظلماً، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها؛ لأنه أول من سن القتل» البخاري. أي أن كل من أسسوا للخطاب المضاد للمرأة المتكبر على عنصرها والمناهض لحقوقها بالكتب التراثية والمعاصرة وبالبرامج ومواقع التواصل يحملون أوزار الجرائم المادية والمعنوية التي وقعت وستقع ضد النساء بسبب التأثير بهذا الخطاب، الذي هو ذات خطاب إبليس ضد آدم {قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} (12/7). فهذا ما قاله أصحاب هذا الخطاب؛ قالوا: الرجل خير من المرأة بعنصره أي بالذكرورة وليس بتقواه تماماً كما قال إبليس إنه خير من آدم بعنصره، وتكبر الرجل على المرأة بخطاب الكراهية هذا جعل حياة النساء جحيماً بالدنيا وسيجعل بالتالي حياة الرجال جحيماً بالأخرة عقوبة على أوزارهم بحق النساء ويجعلهم ممنوعين من دخول الجنة بسبب هذا الكبر لديهم على عنصر الإناث «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر.. الكبر بطر الحق، وغمط الناس». بطر الحق: التكبر على قبول الحق. غمط الناس: النظرة الدونية لهم/ احتقارهم.

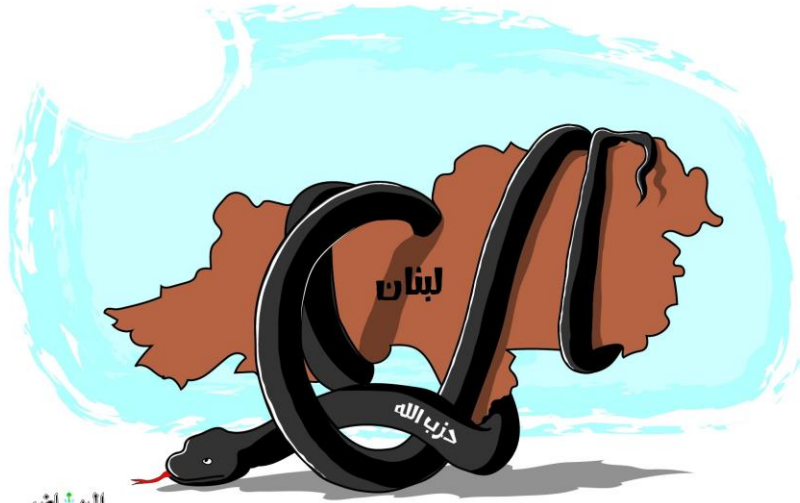


كاريكاتير

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد
08 صفر 1443 هـ - 04 سبتمبر
2022م

<https://www.alriyadh.com/1969943>



الرياض
@abdulaziz_rabea

الرياض

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد
08 صفر 1444 هـ - 04 سبتمبر
2022م

https://www.aleqt.com/2022/09/04/article_2384666.html

